Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أجمل لوحاتي"، ثم عاد معي إلى المعرض.

وبغتة، تذكرت أنه كانت توجد حفلة كوكتيل عند "لوريـنزا" في "جانيكولام". وتصادف أن الرسام (الذي لا أذكر اسمه، لكنه مكتوب أسفل اللوحة) ذاهب إلى ذلك الشارع أيضاً، لذلك كان من الطبيعي أن أعرضَ عليه أن أصحبه بسيارتي. ذهبنا إلى "جانيكولام" ــ يا له من جهد ــ حيث كانت حركة المرور كثيفة بشكل غير معقول، واستغرق مشوارنا ساعة كاملة. عندما وصلنا، كان هناك حشد كبير من الناس فأضعته. ماذا كان عليَّ أن أفعل؟ رحت أبحث عنه، ثم كففت عن ذلك وقلت في نفسي إنه لا بد أن يجد أحداً يوصله.

لم أعرف ماذا أفعل، فرحت أتحدث مع "بيترو" إنه "بيتر" ألا تعرفه؟ كان الدُّدلُ يمرون وهم يحملون الصواني. في البداية، احتسيت كأساً واحداً، ثم كأساً ثانياً وثالثاً. وفي النهاية، لن تصدِّقَ ذلك، أصبحت ثملة، ولا أعرف حقاً كيف قُدْتُ السيارةَ وعدت أدراجي. لكن انتظر، أريد أن أريكَ اللوحة. أريد أن أعرف رأيكَ بها. انتظر".

نهضْتُ وأنا مُفعمَةٌ بالإثارة. دلفت إلى غرفةِ النوم بسرعة. كانت اللوحةُ ملفوفةً وملقاةً على السرير إلى جانب حقيبة يدي ومفاتيح السيارة. رفعت اللوحة ورحت أنزع الشريطَ المطاطيَّ الملفوفَ حولها. توقفت فجأة تسمَّرت في مكاني. جحظت عيناي عندما أدركت أنني مدفوعةٌ بالحميمةِ التي تجمعنا، وشعورٍ بالغبطة، ولعلي كذلك، لأني كنت ثملة بعد أن احتسيت الكؤوس الثلاثة أو الأربعة عند "لورينزا"، أخبرْتُ زوجي صراحة